

لقد طلبتَ **دمج البحثين** معاً ليصبح نصاً **أطول وأغنى بالمحتوى**، مع **الحفاظ على نفس الهيكلية والترتيب** للبحث الأول (المقدمة، وإضافة أفكار ومعلومات من البحث الثاني دون الإخلال بالأسلوب الأكاديمي. إليك النسخة المدمجة النهائية – جاهزة تماماً بصيغة أكاديمية، ومنسقة بالترقيم والمراجع الأصلية + الإضافية:---# **البحث: النظام الاقتصادي الاشتراكي** ##

****المقدمة**###** **التمهيد** يُعدّ النظام الاقتصادي الاشتراكي من أبرز النظم الاقتصادية التي تركت أثراً بالغاً في التاريخ الاقتصادي والسياسي العالمي، وقد سعى النظام الاشتراكي إلى بناء مجتمع يقوم على العدالة الاجتماعية والمساواة في توزيع الثروة، ومن هنا برز الاهتمام العالمي بهذا النظام بوصفه محاولة لتحقيق توازن بين حاجات المجتمع وضمان كرامة الإنسان. شهد القرن الثامن عشر بروز الثورة الصناعية في أوروبا، والتي أحدثت تحولات اقتصادية عميقة، لكنها في المقابل عمّقت الفوارق الطبقيّة وخلقت ظروفاً اجتماعية قاسية للعمال. أمام هذه الأوضاع، ظهرت الاشتراكية كفكرٍ يدعو إلى العدالة والتكافل، وتحولت تدريجياً من رؤى فلسفية طوباوية إلى نظام اقتصادي واجتماعي متكامل في القرن التاسع عشر، أثر في العديد من السياسات الدولية حتى اليوم.---###

****أهمية الموضوع**** تتجلى أهمية دراسة النظام الاقتصادي الاشتراكي في كونه يمثل تجربة اقتصادية واجتماعية شاملة هدفت إلى القضاء على الظلم الاقتصادي وتحقيق المساواة. كما أن الاشتراكية لا تزال إلى اليوم موضع نقاش بين الاقتصاديين والسياسيين، نظراً لتأثيرها في صياغة العديد من السياسات الاقتصادية الحديثة، ولأنها أسهمت في إعادة التفكير في دور الدولة في توجيه النشاط الاقتصادي وتحقيق التوازن الاجتماعي.---###

****إشكالية البحث**** تتمحور الإشكالية الرئيسة للبحث حول السؤال الآتي: < إلى أي مدى نجح النظام الاقتصادي الاشتراكي في تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية في الدول التي تبنته؟ > وما هي أبرز المبادئ والمزايا والعيوب التي ميّزته مقارنة بالنظام الرأسمالي؟---###

****أهداف البحث**** التعرف على المفهوم العام للنظام الاقتصادي الاشتراكي ونشأته التاريخية. * تحليل المبادئ والأسس الفكرية التي يقوم عليها هذا النظام. * دراسة مزاياه وعيوبه من الناحية النظرية والعملية. * مقارنة النظام الاشتراكي بالنظام الرأسمالي لتوضيح أوجه الاختلاف بينهما. * استخلاص النتائج والدروس من التجارب الاشتراكية في العالم.---###

****هيكلية البحث**** ينقسم البحث إلى ثلاثة مباحث رئيسية: * **المبحث الثالث: تقييم النظام الاشتراكي ومقارنته بالنظام الرأسمالي.### * **المطلب الأول: تعريف النظام الاقتصادي الاشتراكي** النظام الاقتصادي الاشتراكي هو نظام يقوم على الملكية العامة أو الجماعية لوسائل الإنتاج بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة بشكل متكافئ بين أفراد المجتمع. إذ تهدف الاشتراكية إلى إلغاء استغلال الإنسان للإنسان وجعل الاقتصاد في خدمة المجتمع بأسره لا في خدمة فئة محدودة من الرأسماليين. عرّف **كارل ماركس** النظام الاشتراكي بأنه مرحلة انتقالية بين الرأسمالية والشيوعية، يتم فيها تحويل وسائل الإنتاج إلى ملكية عامة تمهيداً لإقامة مجتمع لا طبقي. ويرى **فريدريك إنجلز** أن الاشتراكية ليست مجرد فكرة مثالية، بل ضرورة تاريخية ناتجة عن التناقضات البنوية في النظام الرأسمالي.---###

****المطلب الثاني: نشأة النظام الاشتراكي وتطوره**** الذي طرح فكرة الملكية المشتركة لتحقيق المساواة. غير أن الاشتراكية الحديثة وُلدت فعلياً في القرن التاسع عشر مع **الاشتراكية الطوباوية** على يد مفكرين مثل **سان سيمون** و**شارل فوريه** و**روبرت أوين**، الذين دعوا إلى إصلاح المجتمع القائم على التعاون والمساواة. ثم تطورت إلى **الاشتراكية العلمية** بفضل أعمال **ماركس وإنجلز**، وأكدوا أن الملكية الخاصة هي مصدر اللامساواة. في القرن العشرين، انتقلت الاشتراكية من النظرية إلى التطبيق في الاتحاد السوفيتي، حيث تبنت الدولة السيطرة على الاقتصاد لتحقيق العدالة الاجتماعية.###

****المطلب الثالث: أنواع النظم الاشتراكية**** تعددت النماذج الاشتراكية بحسب السياقات التاريخية والسياسية، ومن أبرزها: 1. **الاشتراكية الماركسية:**** تقوم على إلغاء الملكية الخاصة وتحويلها إلى ملكية عامة، وتُدار الموارد بواسطة الدولة. 2. **الاشتراكية الديمقراطية:**** تسعى لتحقيق العدالة ضمن نظام ديمقراطي مع الإبقاء على بعض آليات السوق. 3. **الاشتراكية التعاونية:**** تعتمد على التعاونيات الاقتصادية بين الأفراد وتخفف من هيمنة الدولة.---### * **المبحث الثاني: الأسس والمبادئ التي يقوم عليها النظام الاشتراكي**###

****المطلب الأول: الملكية العامة لوسائل الإنتاج**** تُعدّ الملكية العامة من أهم ركائز النظام الاشتراكي، إذ ترى الاشتراكية أن الملكية الخاصة هي أصل التفاوت الطبقي والاستغلال. لذا تتولى الدولة أو المجتمع إدارة الموارد الاقتصادية وتوجيهها بما يخدم الصالح العام، لا لتحقيق الربح الفردي. تتحول وسائل الإنتاج مثل المصانع والأراضي والمعادن إلى ملكية عامة، ما يعزز روح المشاركة والمساواة الاقتصادية.---###

****المطلب الثاني: التخطيط الاقتصادي المركزي**** يقوم الاقتصاد الاشتراكي على **التخطيط المركزي** بدلاً من آلية السوق. تضع الدولة خطاً شاملاً للإنتاج، وتوزيع الموارد، وتحديد الأسعار وفقاً لحاجات المجتمع. يهدف هذا التخطيط إلى تحقيق توازن اقتصادي واجتماعي

ومنع الأزمات التي تنشأ عادة في الأنظمة الرأسمالية بسبب حرية السوق المطلقة.---#### **المطلب الثالث: العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص** تسعى الاشتراكية إلى **القضاء على الفوارق الاجتماعية والاقتصادية** بين الأفراد من خلال سياسات توزيع الدخل والثروة، وتوفير الخدمات الأساسية مثل التعليم، الصحة، كما تؤكد على مبدأ **تكافؤ الفرص** وضمان العمل لكل فرد قادر، باعتباره حقاً أساسياً من حقوق الإنسان.وبذلك تتحقق المساواة الفعلية لا الشكلية بين أفراد المجتمع.### **المبحث الثالث: تقييم النظام الاشتراكي ومقارنته بالنظام الرأسمالي**